

## مداخلة الجمهورية العربية السورية خلال أعمال الدورة العادية للمجلس التنفيذي لمنظمة

اليونيسيف للعام 2021 في إطار البند 7 من جدول الأعمال: تصدي اليونيسيف لـ

### "كوفيد-19"

اسمحوا لي في البداية أن أهنئكم على توليكم رئاسة المجلس التنفيذي لمنظمة اليونيسيف، وأن أرحب بالمديرة التنفيذية لليونيسيف، وبالمدير العام لمنظمة الصحة العالمية... السيدة الرئيس، إن جائحة كوفيد-19 تشكل تحدياً إنسانياً عالمياً يتجاوز حدود المرحلة الزمنية الراهنة بكل مآسيها وصعوباتها. ويرتبط هذا التحدي ارتباطاً جوهرياً بالهدف الرئيسي للأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها، وهو تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وعدم ترك أحد خلف الركب. والاحتمال الأكبر هو أن عالمنا سيتغلب على هذه الجائحة الصحية العالمية. بيد أن التقاعس عن تحقيق التضامن الجماعي العالمي، مشفوعاً بالآثار الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية لهذه الجائحة، سيثير شكوكاً مبررة بشأن فعالية أو وجود نظام عالمي متعدد الأطراف. ومما لا شك فيه أن استمرار فرض التدابير القسرية الانفرادية هو إحدى الثغرات الخطيرة في بناء التضامن الجماعي العالمي. وفيما يتعلق بالحالة في الجمهورية العربية السورية، أكرر تأكيد أن بمقدور ممثليكم في الميدان هناك، مع العديد من الشركاء الدوليين والشركاء المحليين في المجال الإنساني، أن يقدموا لكم تقييماً واضحاً للمعاناة المستمرة للمواطنين السوريين وبخاصة الأطفال، بسبب الحرب الإرهابية والحصار الاقتصادي، وهم ملزمون بذلك في الواقع. وقد ازدادت هذه المعاناة بسبب جائحة كوفيد-19، حيث تستمر الحكومة السورية في اتخاذ التدابير الاحترازية والتي اتخذها جميع بلدان العالم، ولكن الفرق الأساسي هو أن سوريا تشهد بالفعل حالة اقتصادية واجتماعية خانقة بفعل هذه التدابير الانفرادية التي أعاققت، على وجه الخصوص، حق المدنيين سيما الأطفال منهم في الحق في الصحة. وقد منعت الوصول إلى الأدوية والتكنولوجيات الطبية والمعدات والإمدادات التي تشتد الحاجة إليها خلال جائحة

19-covid. وبالإضافة إلى ذلك، فإن نقل جميع أنواع الدعم لمكافحة الوباء في بلدي قد أعيق بسبب هذه التدابير.

كنا نأمل التطرق للآثار السلبية للتدابير القسرية، علماً بأنه قد تم التطرق لها في العديد من تقارير موظفين أمميين رفيعي المستوى، وكذلك الأمين العام للأمم المتحدة، لهذه التدابير القسرية الأحادية الجانب والأثر السلبي لها على الشعوب.